مراجع الدين في قم يستنكرون اساءه بابا الفاتيكان للاسلام

ارنا

اصدر المرجع الديني آيه ا ناصر مكارم شيرازي في مدينه قم (جنوب طهران)، بيانا ادان فيه تصريحات بابا الفاتيكان المسيئه للاسلام.

واشار البيان الي ان هذه الاساءه والهجمه ضدالاسلام والتي جاءت بعد الانتصار البطولي الذي حققه حزب ا ضد الكيان الصهيوني لم تكن بعيده عن التوقعات وتساءل، انه لماذا ينخدع زعيم المسيحيين بالاعيب الساسه الظالمين والمتغطرسين.

وتابع، ان البابا اثبت عمليا بانه لا اطلاع له باحكام الاسلام . فهل يعقل ان يكون زعيم الكاثوليك في العالم عديم المعرفه الي هذا الحد بديانه كبيره كالاسلام يعتنقها مليار واربعمائه مليون شخص.

وصرح البيان، اننا وضمن ادانتنا الشديده لهذه الاساءه الكبيره الموجهه للاسلام والمسلمين، نعتقد

بان هذا الكلام سيودي للمزيد من زعزعه الامن في العالم.

وتساءل هذا المرجع الديني، هل يتوقع البابا ان يسكت الفلسطينيون علي الصهاينه الذين جاءوا من اقاصي الارض واحتلوا ارضهم وشردوهم من ديارهم او ان يسكت حزب الله في ظل تعرض الشعب اللبناني للعدوان الصهيوني الذي ارتكب المجازر الفظيعه بحق الاطفال والنساء والشيوخ.

واكد آيه الله مكارم شيرازي موجها خطابه للبابا، انه عليك بدلا من الهجوم علي المسلمين ان تنصح ساستكم القساه مصامصي الدماء ليدركوا بان عهد الاستعمار قد ولي وانه عليكم احترام استقلال الدول الاسلاميه ومسلمي العالم.

وتابع، انكم ومن خلال اتباعكم مآرب ساسه الاستكبار العالمي انما ارتكبتم خطاء كبيرا لذا عليكم العمل باسرع ما يمكن لتصحيح ذلك، وكونوا علي ثقه بان هجومكم غير المنطقي علي الاسلام والمسلمين لن يؤدي سوي للمزيد من تعزيز صفوفهم.

من جانبه اصدر المرجع الديني آيه الله محمد فاضل لنكراني بيانا اعتبر فيه تصريحات البابا بانها لا تتواءم اطلاقا مع منطق وروح الدين الاسلامي.

وقال، ان هذه التهم الواهيه التي صرح بها البابا ادت الي الالم والقلق الشديدين.

وتابع البيان، ان هذا الامر يشير الي احد امرين، اما انه لقن بمثل هذا الكلام او انه يجهل دين الاسلام ولا اطلاع له به، وفي كلتا الحالتين ينبغي ان ناسف لمن يتبعه.

واكد اهميه تعامل زعماء الاديان التوحيديه في مواجهه المشركين وقال، في الوقت الذي يجب ان لا يقع زعماء الاديان التوحيديه في فخ المستعمرين وطلاب الحروب فان السوال المطروح هو لماذا طرح (البابا) مثل هذه التهم الواهيه والبعيده عن الحكمه والوثائق التاريخيه.

وقال آيه الله فاضل لنكراني، ان كلام البابا عن الجهاد ينم عن عدم معرفته بحقيقه الجهاد الاشراقيه، فهو قد التبست عليه الامور وخلط بين جهاد الاسلام وبين ما يسمونه ارهابا في اميركا.

واضاف، اننا ننصحه في اواخر ايام عمره ان يقلع عن هذا الانحراف والتآمر وان يتخذ نهجا صحيحا لنفسه

وللمسيحيين.

وقد اعلنت اداره الحوزه العلميه في مدينه قم بان الحوزات العلميه في انحاء البلاد ستعطل دروسها اليوم الاحد وستنظم تجمعات احتجاجيه علي التصريحات المسيئه التي ادلي بها بابا الفاتيكان تجاه الاسلام .